بالمئة من هذه المناطق، وأغلبية عربية في ٣٠ بالمئة منها. واقترح شابيرا ان يكون القانون الاسرائيلي هو مصدر الصلاحيات لكل الكانتونات، حيث يمكن بذلك ـ حسب رأيه ـ ايقاف مشروع الحكم الذاتي، الوارد في اتفاقيتي كامب ديفيد (هآرتس، ١٨/٢/١٩٨٨).

• اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية، في اللد، حكماً بالسجن مدى الحياة على المواطن وصفي منصور (٥٠ سنة)، من قرية الطيره، بتهمة وضع شحنة ناسفة في باص الخط ٩٤٧، الذي كان متوجهاً من القدس الى حيفا، وذلك في ١/٢/١٩٨٧. وتجدر الاشارة الى ان انفجار الشحنة اسفر عن اصابة تسعة أشخاص. وعقب صدور الحكم، رفع منصور يده بعلامة النصر، وقال: «ان هذا هو طريقه، وانه لا يطلب تخفيف الحكم» (هآرتس، ١٨/٢/١٩٨٨).

١٨/٢/١٩٨٨

• تسلم رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رسالة هامة من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف. وقد حمل الرسالة الى تونس المبعوث الخاص هو ميخائيل ستيانكو، وسلمها لعرفات عندما التقاه في مقر الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. وأجري، خلال اللقاء الذي استغرق ساعتين، تبادل للآراء والمواقف السياسية وعرض لآخر التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، في ضوء انتفاضة الارض المحتلة، بالاضافة الى التحركات التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية، عبر رسلها الى المنطقة، بما في ذلك الزيارة المقبلة التي سوف يقوم بها وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، الى المنطقة. وقد وضع عرفات ضيفه السوفياتي في صورة آخر تطورات الانتفاضة والقرار القاضي باستمرارها وتصعيدها بقيادة م.ت.ف. بينما جدد المبعوث السوفياتي موقف بلاده الثابت الداعم لنضال الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية وحقوقه الثابتة، وتأييد القيادة السوفياتية وشعوب الاتحاد السوفياتي للثورة الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. (وفا، ١٨/٢/١٩٨٨).

• في كلمته الى لجنة حقوق الانسان، التابعة للامم المتحدة، المنعقدة في جنيف، كشف رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، عن سقوط ١٢٠ شهيداً وأكثر من ٣٠٠٠ جريح على أيدي القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، خلال الايام الـ ٧٤ الماضية. وذكر عرفات ان هناك اكثر من سبعة آلاف مواطن فلسطيني محتجزين في ستة مراكز اعتقال جماعية اقامتها سلطات الاحتلال. وبعد اشارته الى اقدام الجنود الاسرائيليين على دفن مواطنين فلسطينيين احياء، اكد عرفات ان الجرائم الاسرائيلية وصلت الى مستوى لا سابق له، وان ذلك يعتبر نازية جديدة حقيقية. وانتقد عرفات، بشدة، الادارة الاميركية «ومشاريعها المشكوك فيها والتي تتجاهل حقوق خمسة ملايين فلسطيني» (وفا، ١٨/٢/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، لدى ظهوره في اجتماع غرفة التجارة الاسرائيلية ـ الاميركية: «اذا تعثّرت مبادرة شولتس، فلن يبقى في المنطقة الا الاتحاد السوفياتي؛ واولئك الذين يريدون ان يصبح الاتحاد السوفياتي العنصر المهيمن في الشرق الاوسط»؛ وأضاف: «ان الوقت الحالي هو وقت اتخاذ القرارات. ففي غضون فترة وجيزة سوف تكون في الولايات المتحدة ادارة جديدة، وسوف تأخذ تلك الادارة عامين، حتى تدخل في شؤون الشرق الاوسط ؛ ومن يضمن ان الهدوء سوف يستتب في المناطق [المحتلة] في غضون عامين؟». وأوضح بيرس: «ان عدم الهدوء من شأنه تقويض مكانة اسرائيل الدولية». وفي هذا السياق، قال بيرس: «أن لهذا الموضوع انعكاسات على التجارة الاسرائيلية؛ فمن اجل تحقيق صادرات، ليس مطلوباً تصنيع منتوجات جيدة، فحسب، بل رغبة طيبة، ايضاً، لشراء تلك المنتوجات». وتحدث بيرس، كذلك، عن ضرورة الاقتراب من المفاوضات، مع عدد محدود من الاسس: «عدم اقامة دولة فلسطينية غرب نهر الاردن؛ وان يكون نهر الاردن هو الحد بالنسبة الى اسرائيل، حيث ينبغي اجراء مفاوضات، في هذا الصدد، على أساس المنطق الديمغرافي، وليس الجغرافي، لأن ٥١ بالمئة من الذين يولدون، الآن، هم من العرب؛ وان تظل القدس عاصمة اسرائيل» (هآرتس، ١٩/٢/١٩٨٨).

• جدد الرئيس العراقي، صدام حسين، تأكيد وقوف العراق الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل، من اجل نيل حقوقه الثابتة في ارضه ووطنه. وقال حسين ان الانتفاضة الفلسطينية دليل على وجود اليقظة العربية، حيث يقاتل فيها النساء والشبان والرجال الغاصب المحتل، على الرغم من مضي ٤٠ عاماً على الاحتلال (الرأي، ١٩/٢/١٩٨٨).